بلغ تحياتي لطه الذي … عن حبه ما للشجي مذهب
محمد المختار من دائما … في مدحه دون السوى نرغب
وجا بالحق في فترة … وكان لا يقرا ولا يكتب
وقد هدانا الطريق الهدا … يكشف عنا كلما يحجب
ارسله ربي لنا رحمة … وفي غد ينجو به المذنب
حن اليه الجذع والضب قد … كلمه عن فضله يعرب
والماء من اصبعه نابع … افضل ماء هو ابل اطيب
وجات الاشجار تسعى له … لما دعاها والدعاء موجب
والعود اورق من لمسه … والبير من تفله يعذب
خير البريا دينه صادق … ودون ... بعده يكذب
لقد سرى من المسجد الحرام … للاقصى الذي يتعب
على براق كان جبريل من … خدامه لما اليه يركب
ثم الى ما شاء ربي رقى … من العلى حتى انقضى المارب
وفي صفة المداح قد قصروا … وان علوا فيه وان اطنبوا
والاشراف ال ومن … في الفخر والمجد لهم منصب
بحور علم ما لها ساحل … لكل كمال فلهم ينسب
باحمد المختار نالوا العلا … وجاههم من فضله صيب
كرام اصل قد زكى فرعهم … من كل شهم في التقى يرغب
وهم ذوو عفو لمن جنى … وهم الو نقم متى يغضبوا
وصحبه اهل التقى والنقى … ومن ثناهم في الورى طيب
سادوا ثنا شاعت كراماتهم … يسمو بها الشرق والمغرب
تمذهبوا في صحبة المصطفى … والذي يصحبهم مذهبوا
كانوا سموات كمال بها … شمس نبي الله لا تغرب

وبعده

وبعده صاروا نجوما لنا … نمشي بهم اذا دهم الغيهب
وهم ابو بكر رفيع الذرى … من هو للتقديم مستوجب
هدت به الفتنة لما غدا … بموت طه قايما يخطب
وبعده الفاروق ذاك الذي … منه شياطين الورى تهرب
ثم ابن عفان الذي عنه قد … بايع طه مذ دنا يعطب
ثم علي ابن ابي طالب … ومن له افوج العلا يطلب
ثم بواقي الصحب اهل التقى … قوم لهم ثغر الهدى اشنب
فيا رسول الله يا خير من برا … هان علينا كلما يصعب
ويا اجل الرسل طرا ويا … طه الذي منه حي له مكسب
ويا شفيع المذنبين الذي … اليه من حر لظى المهرب
ويا غياثي عند كربي ويا … ذخري في كل ما ارهب
يا من له فوق الايادي يد … وفوق اعلى من بعد منكب
وسيلتي انت الى خالقي … بك الفتى منه بسر يقرب
عجل بصرف الهم عن خاطري … واعطني منك الذي اطلب
ولا تدعني هكذا ضايعا … ابكي بعادي والنوى اندب
وثم لي ام فكن عونها … على تحنن حيث ما لي اب
واعطف على راجيك عبد الغني … وكن له في كل ما يتعب
عليك صلى الله طول المدا … ثم على الال ومن يصحب
وتابع بالخير ما ديمة … دامت على ذاك الحمى تسكب

حرف التا

لك يا قلب قوت وثبات … في هواهم وللجوى وثبات
ليت شعري متى تجود الليالي … بوصال وتسمح الاوقات
ويزور المشوق تربة طه … ويزول النوى وهذا الشتات
وعيوني تعرضه تقرب … وعن القلب تسكن الزفرات
ايها الركب نحو طيبة حثوا … عيسكم قبل يعتريكم فوات

Copyright © King Saud University